الأنباء
الاثنين 2 ابريل 2012

المعارضة في ميانمار تستبق النتائج وتعلن فوز سو كي بمقعد برلماني

سو كي خلال زيارتها معقلها الانتخابي امس (رويترز)

يانغون ـ وكالات: استبقت المعارضة البورمية النتائج الرسمية للانتخابات البرلمانية وأعلنت ان الزعيمة المطالبة بالديموقراطية في ميانمار اونغ سان سو كي فازت بمقعد في مجلس النواب امس بعد تغلبها على منافسين اثنين في دائرتها.

واعلن حزبها «الرابطة القومية من اجل الديموقراطية» في مقره الرئيسي ان سو كي الحائزة على جائزة نوبل للسلام فازت في كاوهمو جنوبي العاصمة التجارية يانغون، واعلن مسؤول بالحزب وسط تهليل من مئات الانصار في اشارة الى سو كي بلقبها الشرفي «داو اونغ سان سو كي فازت، مرشحة حزب الرابطة القومية من اجل الديموقراطية فازت بدائرة كاوهمو».

وخاضت سو كي التي قضت ما اجماليه 15 عاما في الاحتجاز منذ 1989 الانتخابات للمرة الاولى في اعقاب قرار حزبها انهاء مقاطعته لنظام سياسي يهيمن عليه قادة عسكريون حاليون او متقاعدون، وكان الملايين من مواطني ميانمار (بورما) ادلوا امس باصواتهم في الانتخابات التكميلية.

وتنافست سو كي و43 من أعضاء حزب الرابطة الوطنية من أجل الديموقراطية على 48 مقعدا ظلت شاغرة عندما جاءت الحكومة المدعومة من الجيش إلى السلطة قبل عام.

وبحلول بعد ظهر امس، أظهر فرز مبكر للأصوات بمنطقة لـولاود في بلدة كاوهمو حصول سـو كي على 270 صوتا مقابل 30 صوتا لمنافسها سومين الذي ينتمي لحزب اتحاد التضامن والتنمية الحاكم.

موسيقى الراب تصدح في سماء كاوهمو احتفاء بالأم «سو»

كاوهمو ـ د.ب.أ: خاضت زعيمة المعارضة في ميانمار أون سان سو كي في بلدة كاوهمو الفقيرة الانتخابات الفرعية.

وانتقلت سـو كي للعيش في كاوهمو مع أسرة بالتبني من عرقية كارين من أجل أن تخوض الانتخابات على المقعد الشاغر في البلدة الواقعة على بعد 90 كلم عن يانجون.

واصطفت الشاحنات والجرارات المحملة بأنصار حزب الرابطة من أجـل الديموقراطية على الطريـق غير الممهد والمار عبر كاوهمو حيث تحولت البلدة الريفية إلى كرنڤال احتفالي. وارتفعت أصوات أناشيد الحملة الانتخابية عبر مكبرات الصوت ومن بينها أغنية مصحوبة بموسيقى الراب تشيد بحزب الرابطة الوطنية من أجل الديموقراطية وأغنية محلية غربية تشيد بالأم سو كما تسمى السيدة البالغة من العمر حاليا 66 عاما.

وقال ما كي كي (20 عاما) وهو طالب مؤيد لسو كي «أحب وأحترم داو (مدام) اون سان سو كي»، بينما قال بونغ مين (40 عاما) والذي يعمل كبائع بأحد المحال «سأصوت لصالح حزب الرابطة الوطنية من أجل التنمية لأنني أريد ان تفوز أون سان سو كي وأن تصبح في البرلمان».

توقعات بفوز رومني في 3 ولايات غداً تعزز تقدمه على خصومه الجمهوريين

واشنطن ـ أ.ف.ب: يبدو ان الاسبوع المقبل سيكون ايجابيا لميت رومني الذي يرجح فوزه غدا في الانتخابات التمهيدية التي ينظمها الحزب الجمهوري الأميركي في ثلاث ولايات، في وقت يحصل على دعم شخصيات مهمة في حزبه.

وتفيد جميع المؤشرات وفق الخبراء بأن حاكم ماساشوستس السـابق سـيفوز في الانتخابات التمهيدية فـي ماريلاند وويسكونسـين والعاصمة الاميركية واشنطن، ما سيعزز فرصه لنيل ترشيح الحزب ومواجهة الرئيس الديموقراطي باراك اوباما في السباق الى البيت الابيض في السادس من نوفمبر. وهذا ما يحمل رومني منذ بعض الوقت على تركيز هجماته على خصمه الديموقراطي، وهو لم يذكر مرة اسـم خصميه الجمهوريين ريك سـانتوروم ونيوت غينغريتش خلال مهرجاناته الانتخابية في ويسكونسين، مفضلا التشديد على «الخلاف الجوهري في الرؤية حول أميركا» بينه وبين اوباما. وتطرق المرشح لمواضيع عدة ليؤكد ان اوباما يقضي على الحلم الاميركي بدل ان يحييـه، ذاكرا بطء الانتعاش الاقتصادي بسـبب نسـبة البطالة المرتفعة، والدين العام المتزايد، والنمو الضعيف بين الشركات الصغرى.

الأمن البريطاني يحذر من خطة لاغتيال معارض شيشاني

كشـفت صحيفة «ذي صنداي تلغراف» أن أجهزة الأمن البريطانيـة أصدرت تحذيرا عامـا غير معهود من مخطط لاغتيال المعارض الشيشاني أحمد زكاييف في بريطانيا. وبناء على هذا التحذير، حاولت وزيرة الداخلية البريطانية تيريزا ماي ترحيل المتهم عبر القضاء البريطاني، إلا أنها فشلت في ذلك بعد رفض القضاة المعنيين، على رغم أن الاستخبارات الداخليـة البريطانية (أم آي 5) اعتبرته «خطرا على الأمن القومي». ويأتي الكشف عن هذه الخطة في أعقاب محاولة اغتيال المصرفي الروسي جيرمان غوربونتسوف أمام شقته في لندن حيث أصيب بجروح خطيرة. وتعتقد السـلطات البريطانية بأن غوربونتسوف تعرض للمحاولة على أيدي أعداء له في روسيا ومولدوفا.

وبحسـب تفاصيل الخطة التي سـلمتها الاستخبارات الداخلية البريطانية للقضاء، فإن الحاكم الشيشاني الموالي لروسيا رمضان قديروف يريد اغتيال زكاييف عبر مواطن روسي مقيم في بريطانيا. وأشارت الاستخبارات في وثيقة سلمتها للقضاء الى أن هذا المتهم الروسي متورط في اغتيال عمر اسرايلوف، وهو مرافق شيشاني لقديروف انشق عنه وتحول الى معارض، إلا أن الاستخبارات الروسية اغتالته بالرصاص في ڤيينا عام 2009. يذكر أن هذا المتهم الروسي جندي سابق وفي الـ 45 من عمره ولديه 6 أولاد.

● لندن ـ عاصم علي

كتلة «العراقية» تحمّل الحكومة مسؤولية فشل قمة بغداد

الدوحة تستضيف الهاشمي كـ «نائب للرئيس» والحكومة العراقية تهدد بالمطالبة به عبر «الإنتربول»

مشيعون يحملون جثمان شيماء العوادي التي قتلت في كالفورنيا (أ.پ)

عواصم ـ وكالات: توجه نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي المطلوب للقضـاء بتهمة «دعم اعمال ارهابية» الى الدوحة صباح أمس، على ان يعود في وقت لاحق الى إقليم كردستان حيث يقيم، وفقا لبيان صدر عن مكتبه.

وأعلنت وكالة الانباء القطرية الرسـمية في وقـت لاحق ان الهاشمي وصل الى الدوحة «في زيارة رسمية للبلاد تستغرق عدة ايام»، وكان في استقباله وزير الدولة الشيخ حمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني.

وذكر بيان مكتب الهاشـمي بحسب وكالة الأنباء الفرنسية، ان الهاشمي «غادر اقليم كردستان العراق متوجها الى الدوحة في دولة قطر الشقيقة بناء على دعوة تلقاها في وقت سابق».

وبحسـب البيان الذي نشر ايضـا علـى الموقـع الخاص بالهاشـمي، فإن نائب الرئيس العراقي سيلتقي في الدوحة أمير قطر الشـيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس الوزراء الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

واشـار البيان الى انه «من المتوقـع ان تسـتغرق الزيارة بضعة ايام، يقوم بعدها بزيارة دول اخرى يعلن عنها في حينه، ويعود بعدها (...) الى مقر اقامته في كردستان العراق».

وهـذه المـرة الأولـى التي يعلن فيها عن مغادرة الهاشمي للإقليم الكردي منذ صدور مذكرة التوقيف بحقه في 19 ديسـمبر الماضي، علما ان الحكومة تطالب سلطات الإقليم بتسليمه للقضاء في بغداد.

ويلاحق الهاشمي، الشخصية السـنية البارزة واحد قياديي القائمة العراقية التي يتزعمها رئيس الوزراء الأسبق اياد علاوي، بتهمة دعم عمليات ارهابية نفذها عناصر حمايته.

من جانبه، قال رئيس الحكومة نوري المالكي في مؤتمر صحافي امس ان المطالبة بتسليم الهاشمي «يجب ان تكون عبر الانتربول»، مضيفا ان «المتهم مطلوب لبلد عضو في الجامعة العربية ولا ينبغي ان يسـتقبل سـيما انه يستقبل بعنوان نائب لرئيس الجمهورية». وأضاف «هذا مخالف لطبيعة العلاقات الدولية».

في سياق آخر، وصفت كتلة «العراقية» بزعامة اياد علاوي أمـس نتائج قمة بغـداد بأنها «مخيبة للآمال بشكل كامل».

وذكـرت «العراقيـة»، في بيان صحافي: «تابع المواطنون جلسـات مؤتمر القمة لجامعة الدول العربية ومقرراته بإحباط واستياء شديدين فالمؤتمر الذي عقـد في بغـداد في الأسـبوع الماضي لم يتم إعداده بالشـكل الذي يليق بثقل وموقع العراق الإقليمي والدولي، ولا بخطورة المرحلة ودقتها، لقد غاب عن القمة بحدود الثلثـين من قادة الدول العربية، ولاسيما الدول الرئيسية والمحورية».

وأضافت أن «ضعف الاعداد للمؤتمـر تتحملـه الحكومـة العراقية ومعهـا الأمانة العامة لجامعة الدول العربية التي فشلت في إقناع القادة العرب بحضور مؤتمر القمة في بغداد».

وأوضحت أن «نتائج المؤتمر ومقرراته لم تكن بمستوى طموح الجماهير العربيـة، ومن ذلك التعامل مع الأحداث في سورية واليمـن والعراق والسـودان والصومال التي انتظرت شعوبها خارطة طريق واضحة تؤدي إلى الاسـتقرار والنمو وحقن سيل الدماء وضمان حرية الشعوب وسيادة القانون وتطبيق معايير حقوق الإنسان، وإيجاد علاقات متوازنة مع الجوار الإقليمي تقوم على أساس المصالح المتبادلة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية أو فرض سياسة الأمر الواقع على هذه الدول، وتأثيرات كل ذلك على دول المنطقة والعالم».

المواطنون الأوروبيون يشاركون الساسة في سنّ التشريعات

بروكسل ـ د.ب.أ: هل حلم أي أوروبي يوما بأنه سيجبر الاتحاد الأوروبي على سن تشريعات جديدة؟ ابتداء من امس، اصبح بمقدور سكان دول التكتل أن يفعلوا ذلك لأول مرة بشرط أن يوقع على طلب سن تشريع مليون شخص.

فقـد وضعـت معاهـدة لشـبونة، التي تنظـم عمل الاتحاد الأوروبي منذ عام 2009 أسـس «مبادرة المواطنين الأوروبيين».

وجـرى تأخير تطبيق الحق الجديد في المشـاركة في سـن القوانين إلى أول ابريل هذا العام، لكي يتسنى للدول الأعضاء وضع الآليات اللازمة. ووصفت «مبادرة المواطنين الأوروبيين» بأنها «الأداة الانتقالية الوحيدة في العالم للتحول إلى الديموقراطية المباشـرة». وقال ماروس زيفكوفيتش، مفوض الاتحاد الأوروبي للشـؤون المؤسسـية، ان «هذا توسع غير مسبوق في الديموقراطية التشاركية». وأضاف نيكولاي فامين، وزير شؤون الاتحاد الأوروبي، في الدنمارك التي تتولى حاليا الرئاسـة الدورية للاتحاد الأوروبي، ان «هذه فرصة جديدة لوضع جدول أعمال لمناقشات الاتحاد الأوروبي. عندما يتحدث مليون مواطن، فيجب أخذ ذلك في الاعتبار». لكن هذا لا يضمن لهم تشريعا جديدا، حيث لا يمكن للمفوضية الأوروبية قبول «مبادرة المواطنين الأوروبيين» ـ وهـي أول خطوة في العملية ـ إلا إذا قدمت من قبل لجنة تضم سبعة مواطنين على الأقل من دول الاتحاد الأوروبي يقيمون في سبع دول مختلفة على الأقل.

ومن المنتظر لبعض الاقتراحات أن يكون مثيرا للجدل، حيث شملت المبادرات (المقترحات) التي طرحت قبل ذلك بالفعل مقترحات بشـأن زواج المثليين والأبحاث المتعلقة بالأجنة البشـرية والطاقة النووية وتغير المناخ. واقترح رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتس يوم الأربعاء الماضي أن يتنـاول أحد مقترحات المواطنـين ضريبة التحويلات الماليـة التي تحدث خلافا بين الـدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

ولن يتم قبول تسجيل المقترحات التي تكون «خارج نطاق سلطات المفوضية» أو «المنطوية على إساءات واضحة أو التافهة أو الكيدية أو التي تتعارض مع القيم الأوروبية».

ويتعين على مقدمي الاقتراح فور قبول من المفوضية جمع مليون توقيع في غضون عام، ويجب أن تكون التوقيعات من سبع دول على الأقل في الاتحاد الأوروبي.

وقال متحدث باسم زيفكوفيتش ان هذه الشروط وضعت لتجنب أشـياء من بينها «اختطـاف» العملية من جانب مجموعات ضغط أو شركات كبرى أو منظمات غير حكومية. وفي نهاية كل هذا، لا يتعين على المفوضية متابعة التشريع المطلوب، ولا يكون مطلوبا منها إلا «الاهتمام الجاد» بالمقترح خلال فترة تصل لثلاثة أشهر، تنتهي بجلسة استماع أمام البرلمان الأوروبي.

وقـال زيفكوفيتش «هناك كثير من الأفكار التي تبزغ. إذا كان هناك اقتراح بعينه يدعمه مليون شخص أو ملايين الأشـخاص، فإنه لا يمكن للمشـرعين أو الساسة أو كبار موظفي الدولة تجاهله».

السلطات الأردنية تعتقل متظاهرين انتقدوا الملك وطالبوا بتغيير النظام والادعاء يتهم 6 منهم بإطالة اللسان على العاهل الأردني

عواصـم ـ وكالات: ألقـت السلطات الأردنية القبض على اكثر من 24 ناشطا سياسيا أمس الأول أثناء مظاهرات تنتقد الملك عبـدالله الثاني للمـرة الأولى وتطالب بتغيير النظام.

وتراوح أعـداد المعتقلين في الاحتجاجـات بـين 36 معتقلا وفقا للنشطاء و24 معتقلا وفقا للحكومة، وفي وقت مبكر أمس تم إطلاق سراح ستة نشطاء من المعتقلين.

واقتحمـت قـوات مكافحة الشغب اعتصاما أمام مقر رئاسة الوزراء في العاصمة عمان بعدما ردد المشاركون المحتجون على استمرار اعتقال ستة من النشطاء المطالبين بالديموقراطية هتافات تنتقد العاهل الأردني وتهدد بـ «تغيير النظام».

ونظمت مظاهرة ثانية أمام مركز شرطة وسط عمان وطالب النشطاء خلالها بإطلاق سراح السجناء السياسيين، وتم اعتقال ناشـط هناك بالإضافة إلى 35 ناشطا اعتقلوا في وقت سابق.

ونقـل أربعة نشـطاء إلى المستشـفى لتلقـي العلاج من إصابات زعموا أنهم تعرضوا لها على أيدي قوات الأمن الأردنية.

وقال أنـس ربيحـات أحد النشطاء المفرج عنهم إن بعض عناصر الشرطة كانوا يضربون الناس مـن دون توقف، مؤكدا رفض النشـطاء للتراجع وأن الخوف من النظام قد مات.

ولكن إدارة الأمن العام نفت سوء معاملة المحتجزين.

وحتى الآن، اتسـمت حركة الاحتجاج المستمرة منذ 13 شهرا في الأردن بالطابع السلمي وكان النشـطاء يدعون إلى «إصلاح النظام» بدلا من «تغيير النظام» وزعموا أن الفسـاد منتشر بين مستشارين رئيسيين في البلاط الملكي.

ولكن في علامة على تراجع تسامح الأردن مع حرية التعبير في مرحلة ما بعد الربيع العربي، بدأت الحكومة تتحرك لاعتقال نشطاء عن الأفعال التي تعتبر مهينة للملك.

وأفاد شهود عيان ومشاركون بأن الشرطة تحركت في اللحظة التي بدأ فيها نحو 150 ناشـطا يرددون شعارات تنتقد «ساكني قصـر رغدان» في إشـارة غير مباشرة إلى الملك عبدالله وبما يخالـف قانـون العقوبات في البلاد.

وقال محمد قطيشـات، أحد المشـاركين في المظاهرة ومنظم حركـة الطفيلة الحـرة، وهي حركة شـبابية أردنية مطالبة بالديموقراطيـة لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «في الوقت الذي رفع فيه المشـاركون الشعارات المنتقدة للنظام اقتحمت قوات الدرك الاحتجاج بالقوة».

وقال شهود عيان إن المشاركين حذروا كذلك مـن أن الأردنيين «سيسـقطون النظام» في حال استمرار «ظلمه للشعب».

من جانبها، قالت السـلطات الأردنية إن الشرطة اعتقلت 24 ناشطا بسبب تجمعهم بشكل غير قانوني وغير منظم في انتهاك لقانون التجمهر في البلاد وليس بسبب محتوى شعاراتهم.

وقال محمد الخطيب المتحدث باسـم إدارة الأمن العام لوكالة الأنباء الألمانية إن المشاركين كانوا يعرقلون حركة المرور وطلبت الإدارة منهم عدة مرات أن ينقلوا اعتصامهم لكنهم رفضوا.

وتابع أن إدارة الأمن تعتبر أن أي تجمع يعطل الحياة العامة هو احتجاج غير سلمي وفي هذه الحالـة، تتعامل معه بالشـكل المناسب.

وأضاف الخطيب أن الشرطة استجوبت النشـطاء المعتقلين وأحالتهم إلى القضاء، في إشارة إلى أن السلطات ربما تنفذ مزيدا من الاعتقالات.

وقال نشـطاء إن السلطات اعتقلت 36 ناشـطا وإنه تمت إحالـة العديد منهم إلى محكمة أمن الدولة العسكرية بتهمة إهانة الملك، وهي تهمة يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن لمدة ثلاثة أعوام.

ورفض الخطيـب تأكيد ما إذا كانت السـلطات سـتوجه للمتظاهرين الذين اعتقلوا تهمة إهانة الملك.

وكانت منظمة العفو الدولية دعت أمس الأول السـلطات في الاردن الـى الافراج الفوري عن ستة اشخاص متهمين بـ «اطالة اللسان على مقام الملك»، معتبرة انهم محتجزون لمجرد «ممارستهم حقهم في حرية التعبير».

وكان مدعي عام محكمة أمن الدولة وجه للمتهمين الستة تهمة «اطالة اللسان على مقام الملك» كما افاد مصدر قضائي لوكالة فرانس برس في 13 مارس الماضي.

ورفض المدعـي العام اخلاء سبيل الناشطين مقابل كفالة، فيما اشار المصدر الى انهم يواجهون في حال ادانتهم عقوبة السجن لثلاث سنوات.

وقالت منظمة العفو الدولية في بيان انها «تدعو الى الافراج الفـوري وغير المشـروط عن الناشـطين السـتة المؤيديـن للاصلاح»، مشيرة الى ان اربعة منهم محتجزون منذ نحو شهر تقريبا.

وأوضحـت المنظمـة انهم «سجناء رأي محتجزون لمجرد ممارستهم حقهم في حرية التعبير وانه تتم معاقبتهم لآرائهم المؤيدة للاصلاح وانشطتهم السلمية».

الآلاف يتظاهرون في هونغ كونغ احتجاجاً على انتخاب زعيم موال لبكين

هونغ كونغ ـ د.ب.أ: تظاهر الآلاف في اكبر شـوارع هونغ كونغ امس احتجاجا على انتخاب زعيم جديد للمدينة وسـط حديث عن تدخل بكين في الانتخابات.

ووفقا لشهود، فقد شارك نحو خمسة آلاف شخص بعضهم يحمل دببات من الورق المقوى وآخرون اقنعة على شكل ذئب في المظاهرات التي وصفت بأنها صاخبة لكنها سلمية.

ولم تذكر الشرطة او الجبهة المدنية لحقوق الانسان الجهة المنظمة للمسيرة تقديرا للاعداد المشاركة، الا ان الجبهة اعربت عن املها في ان يصل عدد المشاركين الى عشرة آلاف.

وتشير الدبابات الى القمع الذي تقوده بكين على الديموقراطية، وذلك بعدما تردد عن دعمها لليونغ تشـون ـ ييـنغ في حملته الانتخابية، وكان قد تم انتخاب ليونغ رئيسـا تنفيذيا لمنطقة هونغ كونغ الادارية الخاصة الاحد قبل الماضي وخلال الانتخابات كان يوصف بأنه ذئب وسط مخاوف من اتخاذه نهجا متشددا بعد توليه المنصب في الاول من يوليو المقبل.

وسار المتظاهرون الذين حمل كثيرون منهم لافتات كتب عليها «حداد» و«الذئب هنا» من مبنى حكومة هونغ كونغ الى مكتب الاتصال الصيني في المدينة ما ادى الى تعطيل حركة المرور.

طهران تقلل من تهديدات إسرائيل: الأسلحة النووية محرمة علينا

أصدر معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى تحليلا بحثيا قال فيه ان ايران تبدو مسـتعدة لتقديم تنازلات مهمة للغرب في المفاوضات التي سـتبدأ بين الجانبين في منتصف الشـهر الجاري في تركيا.

وقالت الورقة ان تعيين علي اكبر هاشمي رفسنجاني مرة اخرى رئيسا لمجلس تشخيص مصلحة النظام يبدو في ذاته اشارة الى الدول الغربية بأن ايران ستتبع خطا خلال المفاوضات.

وكانت تقارير متتابعة في واشـنطن قد توقعت ان تتبنى طهران بالفعل موقفا يميل الى الاستجابة لمطالب الولايات المتحدة وحلفائها في تلك المفاوضات لاسيما مع النتائج الايجابية التي حققها رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان خلال زيارته الاخيرة لايران على صعيد التمهيد لمفاوضات مجموعة 5+1 التي تضم الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وألمانيا مع طهران.

وقالت الدراسة ان الخطاب المتشدد الذي تستخدمه ايران الآن يمكن ان يكون ستارا من الدخان يهدف الى تغطية استعدادها لتقديم بعض التنازلات الجوهرية في المفاوضات.

واضافت: لقد بذل المرشد الاعلى آية الله علي خامئني جهدا كبيرا لإبعاد رفسنجاني عن اي موقع مؤثر وتمكن بالفعل من اخراجه من منصب رئيس مجلس الخبراء الذي كان يعد المجلس الاستشاري الاعلى في ايران وذلك في عام 2010.

الا ان الدراسة خلصت الى ان الابقاء على رفسنجاني يمكن ان يكون مقصودا لابلاغ العواصم الغربية برسـالة مفادها ان طهران مستعدة للتفاوض بمرونة.

عل صعيد موازٍ، أكد مندوب إيران الدائم لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية عليٌ أصغر سلطانية أن بلاده لا تسعى لامتلاك سـلاح نووي، إلا أنه أكد في الوقت نفسه أن إيران ستواصل أنشطتها النووية السلمية وأن التهديدات لن تؤثر عليهم.

وقال في مقابلة مع صحيفة «الأهرام» المصرية نشرته امس: «قلنا أكثر من مرة إن معتقداتنا الدينية لن تسمح لنا بالأسلحة النووية، وفي الحقيقة فإن أسـلحة الدمار الشامل الكيميائية والبيولوجية والنووية محرمة علينا لأنها تقتل العديد من بني البشر». وعن موقف الغرب من ملف بلاده النووي، قال: عليهم أن يفهمـوا أن الحديث مع إيران يجـب أن يكون بلغة احترام الآخر. بعض الدول لاتزال تفكر بنفس العقلية الاسـتعمارية ويريدون أن يملوا علينا بعض الأشياء ونحن نقول إنه إذا كان لديهم أي طلب أو سؤال عن أنشطتنا النووية فنحن مستعدون للإجابة عن هذه الأسـئلة وأفضل طريقة لهذا تكون من خلال المفاوضات والحوار».

● عواصم ـ أحمد عبدالله ـ وكالات

قوات الاحتلال تبدأ تدريبات على عمليات في غزة وتعتدي على 61 أسيراً في سجن نفحة

عواصم ـ وكالات: أعطى رئيس أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال بني غانتس الأوامر لبدء تدريبات عسكرية للقيام بعمليات في قطاع غزة والتي مـن المقرر أن ينضم اليها سلاح المشاة قريبا.

ونقلت صحيفة هارتس أمس عن المقدم يريـف بن عزرا، قائد الكتيبة 50 من لواء «ناحل عوز» علـى الحدود مع غـزة قوله ان طبيعة عمليات المقاومة في غزة قد تغيرت منذ اطلاق سراح الجندي جلعاد شاليط من الأسر في أكتوبر الماضي، وهناك العديد من الحوادث أكثر تكتيكية، مشيرا الى النيران المضادة للدبابات بقذائف الهاون التي أطلقت بشكل متقطع في جولة التصعيد الاخيرة.

وأشار يريف بن عزرا الى أنه قد سجلت زيادة في عدد الحوادث التي تستهدف الدوريات المتمركزة بالقرب من الحدود مع قطاع غزة في الاسابيع الثلاثة الماضية.

وأضاف انه تم اطلاق أكثر من 50 قذيفة هـاون في مكان قريب من مواقع الجنـود خلال جولة التصعيد الاخيرة، وكذلك داخل البؤر الاستيطانية.

وتابـع: ردا علـى تهديـدات الصواريـخ المضـادة للدبابات طلب يوسي بشار قائد فرقة غزة تجهيز الدبابـات بأنظمة حماية ضد الصواريخ القادمة.

وقال بن عـزرا انه تم اطلاق صاروخ مضاد للدبابات في اليوم الذي بدأ التصعيـد الاخير قبل اغتيال قائد لجان المقاومة الشعبية الشيخ زهير القيسي.

وفي سياق آخر، أصيب 61 أسيرا فلسطينيا اثر عملية اقتحام قوات الاحتلال الاسرائيلية لأقسام سجن نفحة الصحراوي صباح أمس.

وقال وزير شـؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين عيسى قراقع فـي تصريح له «ان قوات كبيـرة تابعة لإدارة السـجون الاسرائيلية اقتحمت سجن نفحة واعتدت على الاسـرى بالضرب لرفضهم الخضوع لإجراء تحليل الحمض النووي (دي ان ايه)، مما أسفر عن إصابة 61 أسيرا.

مـن جانبهـم، نـدد النواب الاسلاميون في محافظة رام الله والبيرة بالاعتداء على الاسرى في سـجن نفحة الصحراوي وقالوا «الاعتداء على الأسرى آثم لا ينفذه سـوى جبان منهزم أمام عظمة الاسرى الابطال وشموخهم».

وقال النواب في بيان لهم أمس «ان اقتحام سجن نفحة وضرب الأسـرى لإجبارهم على إجراء تحليل الحمض النووي يكشف مدى عنصرية الاحتلال وجشعه الذي يحاول بكل السبل أن ينال من هيبة الاسـرى وصمودهم، خاصة أن عـددا منهم يخوض إضرابا عن الطعام رفضا للاعتقال الاداري».